الفعل نحو بله زيدا بمعنى دعه وعليه وبه بمعنى الزمه وألصق
ودونكه بمعنى خذه ورويده وتيده بمعنى أمهله وهيهات
بمعنى وشتان بمعنى بعد وافترق وآه وأف بمعنى أتوجع وأتضجر
ولا يضاف ولا يتأخر عن معموله ولا ينصب في جوابه وما نون
منه فنكرة **واقول** السادس من الاسما العاملة عمل الفعل
اسم الفعل وهو على ثلاثة انواع ما سمي به الامر وهو الغالب
فلهذا ابتدات به وامثلته خمسة وهي بله بمعنى دع كقول الشاعر
في صفة السيوف تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الأكف
كأنها لم تخلق اي دع الأكف وذلك في رواية من نصب الأكف
أما من خفضها فبله مصدر بمنزلة قولك ترك الأكف وأما
من رفعها وهو شاذ فهو اسم استفهام بمنزلة كيف وما بعدها
مبتدا وهي خبره وعليكم بمعنى الزموا وقوله تعالى عليكم أنفسكم
اي الزموا شان انفسكم ويقال ايضا عليك به فعل الباء زائدة
وقيل اسم لألصق دون الزم ودونك بمعنى خذه كقول
صبية لأمها دونكها يا أم لا أطيقها ورويده وتيده بمعنى
أمهله وما سمي به الماضي وهو أكثر مما سمي به المضارع فلهذا
قدم عليه ومثلت له بمثالين أحدهما هيهات بمعنى بعد وشتان
بمعنى افترق قال فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات
خل بالعقيق نواصله وقال شتان هذا والعناق والنوم
والمشرب البارد في ظل الدوم ويكثر زيادة ما قبل فاعل شتان
كقوله شتان ما يومي على كورها ويوم حيان أخي جابر
ولا يجوز عند الأصمعي شتان ما بين زيد وعمرو وجوزه غيره

محتجا

لشتان ما بين اليزيدين في الندا يزيد سليم والأغر بن حاتم

محتجا بقوله لشتان ما بين اليزيدين في الندا وأما قول بعض
المحدثين جار تموي بالوصال وقطيعة فشتان بين صنيعكم
وصنيعي فلم تستعمله العرب وقد تخرج على إضمار موصول
ببين وذلك على قول الكوفيين إن الموصول يجوز حذفه
وما سمي به المضارع نحو أوه بمعنى أتوجع وأف بمعنى أتضجر
وبعضهم أسقط هذا القسم وفسر هذين بمعنى توجعت
وتضجرت ومن أحكام اسم الفعل أنه لا يضاف كما أن
وهو الفعل كذلك ومن ثم قالوا إذا قلت بله زيد ورويد
زيد بالخفض كانا مصدرين والفتحة فيهما فتحة إعراب
وإذا قلت بله زيدا ورويد زيدا كانا اسمي فعلين ومعلوم
أن الفتحة فيهما حينئذ فتحة بنا لعدم التنوين ومنها
أن معمولها لا يتقدم عليها فلا تقول زيدا عليك وخالف
في ذلك الكسائي تمسكا بظاهر قوله تعالى كتاب الله عليكم
وقول الراجز يا أيها المائح دلوي دونكا ومنها أن المضارع
لا ينصب في جواب الطلبي منه لا تقول صه فأحدثك
بالنصب خلافا للكسائي أيضا نعم يجزم في جوابه كقوله
مكانك تحمدي أو تستريحي ومنها أن ما نون منه نكرة وما
لم ينون معرفة فإذا قلت صه بمعنى اسكت سكوتا
ما وإذا قلت صه فمعناه اسكت السكوت ثم قلت
السابع والثامن الظرف والمجرور المعتمدان وعملهما
عمل استقر **واقول** إذا اعتمد الظرف والمجرور على ما ذكر في